

السفير الإيراني أكد أن التخوف من إطلاق يد إيران في المنطقة ليس في محله وكنا وما زلنا ندير سياساتنا بمسؤولية

# عنايتي لـ «الأنباء»: «الاتفاق النووي» نقطة انطلاق لتعاون مثمر مع جيراننا

ببان عاكوم

عقب الاعلان عن التوصل لاتفاق بين إيران والدول الست الكبرى بشأن الملف النووي، رأى السفير الإيراني لدى البلاد علي رضا عنايتي أن «هذا الاتفاق يشكل منعطفا مهما في تاريخ العلاقات الإقليمية والدولية»، مؤكدا أنه «سيكون له مردود ايجابي جدا على المنطقة».

وخلال لقاء اجراه مع «الأنباء» حول هذا الاتفاق، اعتبر السفير عنايتي نجاح المفاوضات بخصوص هذا الملف «ستشكل نقطة انطلاق لتعاون مثمر وجاد بين إيران والساحة العالمية وبالتحديد مع جيراننا خصوصا بعد التأكد من سلمية البرنامج النووي».

وعن التخوف من أن تؤدي



السفير الإيراني علي رضا عنايتي يتحدث إلى الزميلة بيان عاكوم (محمد هاشم)

عنايتي على «أن أي حوار اقليمي سيكون منتجا وأن طال أمده، وسيؤدي في النهاية إلى تبييد الشكوك وإزالة الشوائب»، وفيما يلي التفاصيل:

تم الاعلان عن التوصل

إلى اتفاق بين إيران والدول الست الكبرى بشأن الملف النووي، فنحن أمام لحظات تاريخية، ما تعليقكم؟

● هذا الاتفاق في الواقع يشكل منعطفا مهما في تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية، وهذا الموضوع المهم نعمل عليه منذ أكثر من عشر سنوات وفي الواقع جهات عدة كانت قد اعربت عن

قلقها وتوجسها تجاه برنامج إيران النووي السلمي، لكن بهذا التوقيع سيرى العالم كله أن برنامجنا النووي كان سلميا، ويستمر سلميا وسيحقق طموحات الدولة أن تدخل في النادي النووي السلمي. طبعاً هذه طموحات لا تنحصر في إيران كدولة وإنما كشعب، ومن حق جميع الدول أن يحصلوا على مثل هذه التقنية للأغراض السلمية، وبالتالي بالتوقيع على هذه الاتفاقية ستزال التوجسات المزعومة ولا يوجد بعد ذلك أي قلق أو ضير للبعض بأن يتم فتح صفحة جديدة وفصل جديد في العلاقات الدولية، ومنذ أن بدأت المفاوضات رحب الجميع بسيرها، ومن المؤكد أن هذا التوقيع اليوم سيكون محل ترحاب من قبل الجميع، وإن شاء الله هذا العمل الجاد الذي أدى إلى التوقيع على هذه الاتفاقية سيكون له مردود ايجابي جدا على الاقليم.

كيف سيكون له مردود

إيجابي على المنطقة والاقليم؟

● كما سمعنا سابقا أنه يوجد قلق حول هذا المشروع، ولكن يتولى صفحة ويفتح صفحة جديدة، الآن إيران بهذا الاتفاق سيكون حال أي دولة عادية تقدر أن تواكب المطالبات والالتزامات التي يفرضها الاتفاقية، وهذا الموضوع المهم نعمل عليه منذ أكثر من عشر سنوات وفي الواقع جهات عدة كانت قد اعربت عن

دون أن تكون مقيدة بضغطات وبعقوبات، حيث سيكون بإمكان إيران أن تلعب دورا نشطا وفعالا وبناء واصلاحيا في هذا المجال، ونأمل أن يعطي طي هذا الملف الفرصة للجميع بأن يستفيدوا من هذه الطاقة الكامنة الموجودة في إيران التي تريد أن تؤدي دورا مكثفا في الاقليم.

نكرتم أنه سيتم بدء

صفحة جديدة في العلاقات بين إيران ودول العالم وبالتحديد الولايات المتحدة الأميركية، ففي الماضي كانت إيران تعتبر أميركا الشيطان الأكبر، الآن كيف سيكون التعامل مع الولايات المتحدة الأميركية؟

● الدخول في الحوار والمفاوضات بشأن ملف محدد لا يعني أن هذه الصفة تغيرت، نحن دخلنا في حوار ومفاوضات مع أميركا الأكبر، الآن كيف سيكون التعامل مع الولايات المتحدة الأميركية؟

● الدخول في الحوار والمفاوضات يعني أننا نبدأ بنيت هذه المفاوضات على مبدأ ربح - ربح، وأضيف أنا عليه ربحا آخر، الأول للطرف الإيراني، الثاني للمفاوضين، والثالث للعالم ككل.

في الحقيقة الآن أن اعتبر راحة لأنها لن تواجه ملفا يخلق التطورات العالمية، لذلك عندما نتحدث عن نجاح هذا الملف فلا يعني بالضرورة أن الخصم مثلا أصبح حليفا، وما تقوله إيران هو واضح وسياستنا واضحة تجاه العالم والاقليم والساحة الإسلامية، ونحن بدخولنا في هذا الملف وتوصلنا إلى نتيجة أثبتنا أن النجاح للمفاوضات، وبيننا للعالم أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل جميع الملفات مهما كانت معقدة.

كيف سينعكس هذا

الاتفاق على المنطقة بوجهة نظركم، وهل من رسائل اطمئنان ستقومون بها؟

● في الواقع فإنه لو كان لدى البعض شكوك وقلق بالنسبة لبرنامج إيران النووي السلمي فهذا الاتفاق يزال هذه الشكوك، ونحن رأينا أن اتفاق الاطراف كان محصل ترحيب، لذلك نأمل ونرى أن هذه الاتفاقية ستكون أيضا محل ترحيب من قبل دول الاقليم، وبالتالي التوقيع على هذه الاتفاقية ليس نهاية المطاف، وإنما نقطة انطلاق للتعاون والعمل المثمر الجاد بين إيران والساحة العالمية وخصوصا جيراننا.

ورسائل الاطمئنان دائما موجودة ولم تكن شفوية وإنما عملية أيضا، الكثير من الدول استركت هذه الرسائل، والبعض سيسندركها، فقول الاقليم ترحاب من طي هذا الملف ولا تريد أن يكون دائما هذا الملف موجودا ومفتوحا، الآن طويبت هذه الصفحة فلنضعها جانبا ونشعر بالمسؤولية تجاه بعضنا البعض وندخل في اطار عمل جماعي بناء جديد، وهذا ما يطلبه الاقليم.

هل من مؤشرات

لتقارب سعودي - إيراني خصوصا وفي فترة سابقة كان هناك حديث عن تواصل غير مباشر بين الجانبين فهل من جديد؟ وهل إيران مستعدة للحوار مع المملكة حول جميع ملفات المنطقة؟

● حسب علمي لا شيء جديد خلال الشهر الماضي، ونحن كما ذكرنا سابقا أن إيران جاهزة ومستعدة أتم الاستعداد بأن تدخل في عمل تعاوني بناء وحوار جاد وتطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وترى أن هذا التعاون وهذا العمل أمر طبيعي، ومن جهتنا تمت زيارات ماضية في مناسبات عدة في اطار المنظمات الإسلامية أو الإقليمية وفي اطار تقديم التعازي، فأيران بادرت وذهبت إلى المملكة ومدت اليد لاشقائها ولا تزال هذه اليد ممدودة، ونرى أن الطرف الآخر ان شاء الله يكون له نفس الحساس بأن جلسوا سويا وناقشوا ما يدور في ساحتيهما ويستعدوا لبناء عمل جماعي في الاقليم والذي اعتبره مهما وضروريا جدا لأنه لو كان هذا التعاون موجودا لما كنا رأينا هذه المشاكل والتحديات التي هي بالفعل تحديات كبرى، ف قضية الإرهاب تعتبر قضية شائكة ولا تتم معالجتها إلا بالحوار، ونحن سبق وقلنا إن نتاج الحوار في الاطار العالمي هو نتاج محمود مثلما رأينا

في المفاوضات الإيرانية والدول الكبرى، وبالتالي أي حوار على صعيد اقليمي سيكون منتج وإن طال أمده ولكن في النهاية سيؤدي إلى تبييد الشكوك وإزالة الشوائب، ومادام الحوار موجودا فلا يمكن أن يستبدل بأمور افتراضية، ونحن مستعدون للجلوس مع المملكة العربية السعودية والدخول في حوار حول جميع الملفات.

نحن لا يمكننا أن نقرر عن دول أخرى لأن هذا قرارها ورأيها، ولكن الجلوس سويا والتعاون والابتعاد بأفكار ايجابية وبناءة تدعم الأمن والاستقرار في الاقليم أو في منطقة الشرق الأوسط ككل، ومادامنا دخلنا في حوار مع الدول الكبرى وكانت النتيجة بناءه فلا يوجد أي ضير بأن يدخل الدول السبع إلى إيران وجيرانها في هذا الحوار الجاد، ومن المؤكد سينتهي بنتيجة مرضية للجميع ويمكن أن يكون مبنيا على أساس ربح - ربح.

بخصوص العلاقات

الكويتية - الإيرانية هل من جديد على صعيد الملفات الثنائية؟

● العلاقات مع الكويت متميزة جدا، ونحن نراهن على هذه العلاقات لأنها مبنية على الثقة والاحترام المتبادل والتساور بقضايا سياسية وإقليمية وعالمية، ولا تزال هذه الملفات مدار البحث بيننا والكويتيين، ونحن سبق وتحدثنا عن انعقاد اللجنة المشتركة ولكن في الواقع الصيف وحلول شهر رمضان المبارك أثرا على تحديد موعد جدي وكان سبق أن تم التطرق للأمر خلال لقاء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ووزير خارجية إيران محمد جواد ظريف خلال مشاركته في مؤتمر وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، وكان من المفروض أن يقام اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في إيران بمشاركة وزير خارجية الكويت، ولكن أجل المؤتمر.

أما بالنسبة لملف نقل السجناء، فلا يزال مفتوحا وسمعتنا من وزارة الخارجية أن الاجراءات النهائية في طريق التنفيذ، ونأمل أن تتم هذه الاجراءات للمرحلة الاخيرة بأسرع وقت ممكن ويتم استبدال جزء منهم ونستكمل في المرحلة اللاحقة، وبخصوص العلاقات الثقافية فالمجال مفتوح ومن المفروض أن يقوم وفد من جامعة الكويت بزيارة إلى إيران ليكون ضيفا على المراكز البحثية والسياسية هناك، وكذلك على صعيد الملف التجاري التقني بالمدير العام للمواني؛ وناقشنا سبل تطوير التجارة البيئية بين مواني البلدين، ونحن نأقون أن العمل الجاد بين إيران والكويت سيستمر، ولدى الطرفين كثير من الأمور لا بد من إنجازها، ونذكر في هذا المجال أيضا إيفاد مرشد الثورة الإمام خامنئي وفدا ليقدم واجب العزاء إلى صاحب السمو الأمير والشعب واسر الضحايا في المصاب الجليل الذي أسم بالكويت والم بنى جميعا، نحن نعتبر في إيران أننا شركاء في السراء والضراء مع الكويت، واعتبرنا أن ما ألم بالكويت كأنه ألم بإيران، ولم يكن هذا الشيء يبعيد بين الأشقاء مثل هذه المواساة والتعازي.

كيف وجدتم حكمة

صاحب السمو الأمير بالتعامل مع تفجير مسجد الإمام الصادق؟

● في الواقع هو عمل حكيم وسرعة قرار لأنه لربما الحكيم يتخذ قرارا يكون متاخرا، ولكن سموه قام بأمرين حكمة القرار وسرعة اتخاذه، ونحن مثل أي مواطن في الكويت التقينا بأسر الضحايا وبعوائلهم، وشاركنا مجالس العزاء، وسمعتنا بمرء اذاننا من أسر الضحايا والمسؤولين بهذه الاجتماعات، كم شفقت صدورهم بزيارة سموه في الدقائق الأولى بعد التفجير، فحضور صاحب السمو الأمير في الحادث أعطى اطمئنانا لعوائل الضحايا أنه يوجد والد يرعاهم وأمير ينظر إلى المواطنين بأنهم عياله فهذه كانت لفظة ابوية ودقة قوية لجميع المؤسسات والدوائر والمسؤولين والأنشطة الاجتماعية والسياسية بأن يكونوا هم حاضرين أسوة بأميرهم في هذه المعركة بالتلاحم والتعاون والتعاضد واستلهموا درسنا من هذا الحضور، والجميع يعترف بأن هذه الضارة التي امت بالكويت هي ناعفة لهذا التلاحم والتعاون والعمل الجماعي بين أبناء الشعب.

LEXUS  
AMAZING IN MOTION

## بأكرم المشهور تألق بفخامة لكزس والعروض

لكزس تهنئكم بالشهر الفضيل

وتدعوكم لاغتنام فرصة العروض القيّمة مع فخامة الضيافة الرمضانية.

عند شراء سيارة لكزس جديدة تحصل على:

أقساط أول 3 شهور مدفوعة من لكزس

أو سنة تأمين شامل إضافية\* .

بالإضافة إلى:

● صندوق بخور فاخر

● 5 سنوات كفالة - عداد مفتوح

● 5 سنوات صيانة / 50,000 كم\*\*

● تسجيل بالمرور

● سنة تأمين شامل

\* العرض لا يشمل سيارات NX-RC-RCF

\*\*أيضا أقرب - لا يشمل الفرامل

يشمل العرض مبيعات التجزئة فقط

تطبق الشروط والأحكام

بالتعاون مع:

شركة التسهيلات التجارية  
COMMERCIAL FACILITIES CO.

لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة أي من معارض لكزس في الشويخ أو الأحمد.

خدمة استلام و صف السيارات متوفرة في معرض لكزس الشويخ.

Tel. 1830030  
www.lexus.com.kw

مبيعات الجملة: 2664 / 2664 / 50843044 / 2664 / 2664  
Fleet Sales: Ext. 2664 / Mobile: 50843044

للكزس

شركة مؤسسة محمد ناصر السايير وأولاده ذ.م.م.  
إحدى شركات مجموعة السايير القابضة

